



المحور الرابع: الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل.
Theme IV: Creativity and Engagement for a Better Learning.

**أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على
التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي**

أ. عمر بن حسن محسن العطاس، ود. رياض بن عبد الرحمن الحسن

أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

أ. عمر بن حسن بن محسن العطاس⁽¹⁾، و د. رياض بن عبد الرحمن الحسن⁽²⁾

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد أداة الاختبار، وهي عبارة عن اختبار تحصيلي لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم كل على حدة، وأيضاً في مجمل الاختبار التحصيلي. وقد اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي متبعاً تصميم المجموعتين المتكافئتين ذاتي التطبيق المتكرر (قبلي، بعدي). وطُبق البحث على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي من ثانوية موسى بن نصير بمحافظة أبو عريش بلغ عددها 60 طالباً، ثم تم تقسيم أفرادها إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة، 30 طالباً في المجموعة التجريبية حيث درست باستخدام الفيس بوك، و30 طالباً في المجموعة الضابطة حيث درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق وفي مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بتفعيل التدريس باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في مقررات الحاسب الآلي في جميع الصفوف التعليمية، وضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين لتطوير أدائهم في استخدام أدوات Web2.0 عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة في تدريس المقررات الدراسية.



(1) ماجستير طرق تدريس الحاسب الآلي، المملكة العربية السعودية.

(2) أستاذ مشارك بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مقدمة البحث:

شهدت العقود القليلة الماضية قفزات علمية هائلة، لعل من أهمها التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي، وما يتصل به من علوم وتقنيات دخلت كل قطاع من قطاعات النشاط الإنساني، وأصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه (عماشة، 2010). مما جعل التربويين يبحثون عن طرق وإستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية (شحاتة، 2009). ومن هذه التحديات زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة فظهر لذلك نموذج التعلم الإلكتروني E-learning (استيتية وسرحان، 2007).

إن التعلم الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على شبكة الإنترنت، والتي تعد إحدى نواتج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المهادي، 2001). ويعرف بأنه "نوع من أنواع التعلم يتم فيه توظيف مستحدثات التكنولوجيا التعليمية لعرض المحتوى التعليمي باستخدام وسائط متعددة، بما تشمله من نصوص مكتوبة، ولغة منطوقة، وأصوات ورسومات وصور بمواصفاتها المختلفة؛ مما يثير انتباه المتعلم ويجعله نشطاً ومتفاعلاً في العملية التعليمية، ويمكنه من تحقيق أهداف التعليم، وبما يتناسب مع قدراته واستعداداته وظروفه، في الوقت والمكان المناسبين" (عثمان، 2009، ص 9). ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة التي تتميز بعدة خصائص ومزايا تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان (الموسى، 1423).

وإن من المآخذ التي أخذت على التعلم الإلكتروني هو افتقاره للجانب الإنساني، ووصف بأنه تعليم جامد يفقد إلى الروح التي تجعله بالفعل المسيطر على العملية التعليمية في المستقبل، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بخدمات شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks Service (عماشة، 2010). حيث يرى غير واحد من خبراء التربية، أن شبكات التواصل الاجتماعي أضفت جانباً من الشكل الإنساني، من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية؛ مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم (عبد الحافظ، 2012).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (Web2.0) (الخليفة، 2010). وهي أحدث أدوات التواصل بين المستخدمين عبر الإنترنت، والتي تتيح إنشاء ملفات تعريفية عامة أو خاصة للمستخدمين للتفاعل بينهم عن طريق الشبكة (Boyd & Ellison, 2007). وتقدم شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات للمستخدمين؛ مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد

الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ومن الواضح أن تلك الشبكات قد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات حسب الأغراض؛ فهناك شبكات تجمع بين أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع بين أصدقاء العمل بالإضافة إلى شبكات التدوين المصغر (الفار، 2012). ويذكر كل من بيتروفيك وآخرين (Petrovic & et.al., 2012) أن أدوات شبكات التواصل الاجتماعي تدعم الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل، والتعاون، والمشاركة الفعالة، ومشاركة موارد المعلومات، بالإضافة إلى التفكير الناقد.

إن الفيس بوك (www.facebook.com) يعد من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي بل حتى المواقع الإلكترونية حيث يعد الفيس بوك ثاني أكثر المواقع شهرة بالعالم حسب تصنيف الكسا (www.alexacom, 2014)، ويحتل الفيس بوك الترتيب التاسع ضمن أفضل مئة أداة من أدوات التعلم في عام 2013 حسب إحصائية موقع (c4lpt.co.uk/top100tools)، وقد بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في 31 مارس من عام 2014 حوالي 1.28 مليار مستخدم نشط حسب إحصائية موقع الفيس بوك (/newsroom.fb.com/company-info/)، وبلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في المملكة العربية السعودية أكثر من 7.8 مليون مستخدم حسب إحصائية موقع (ksa.thesocialclinic.com, 2013).

وهناك عدة دراسات تؤكد على انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب الجامعات، ومنها دراسة العتيبي (1432) وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها انتشار استخدام الفيس بوك بين أفراد العينة، علاوة على امتلاك معظم أفراد العينة لصفحة مفعلة على الفيس بوك، وكذلك اشتراكهم في مجموعات خاصة، إضافة إلى ارتفاع عدد أصدقائهم المشتركين على الفيس بوك، واستخدامهم له من ساعة إلى خمس ساعات يومياً، وقد أظهرت النتائج أيضاً أن زيادة عدد الساعات اليومية لاستخدام الفيس بوك تعمل على تقوية الترابط الاجتماعي، ورفع المستوى الثقافي، وزيادة التحصيل العلمي، وصقل المواهب وإبرازها.

فنظراً لأهمية هذا الموقع وانتشاره بشكل واسع، يذكر كفيز وآخرين (cavus, 2012) أنه من المهم النظر إلى ضرورة استخدام وسائط الشبكات الاجتماعية وخصوصاً الفيس بوك للأغراض التعليمية، كما يجري حالياً استخدامها بشكل مكثف جداً بين أوساط الشباب، وذكروا أيضاً أن هناك اهتماماً ونمواً كبيرين جداً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسات التعليمية في دعم عملية التعليم والتعلم. إن شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل الفيس بوك هي بمثابة مصدر مهم لطلاب الجامعات، حيث يشكل الفيس بوك

والمواقع الاجتماعية الأخرى على شبكة الإنترنت جزءاً كبيراً من يوميات العديد من طلاب الجامعات، فتستخدمها الكليات والجامعات للتواصل مع الطلاب، كما يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لأهداف أكاديمية (Moon, 2011). وتشير حسني (2012) بأنه على الصعيد الأكاديمي فقد بدأ كثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من أجل توفير بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية، يكون الطالب فيها عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلق سلبي لمعلومات يلقيه إياها المعلم في القاعة الدراسية.

ويذكر كل من يونس وصالح (Yunus and Salehi, 2012) أن الفيس بوك لديه إمكانيات كبيرة يستطيع من خلالها أن يكون أداة فعالة في التدريس، حيث يحتوي على مميزات؛ منها: مشاركة الصور، والتعليق على حائط الأصدقاء، وإرسال الرسائل، والدردشة، وإنشاء أو الانضمام لمجموعات داخل مجتمع الفيس بوك، بالإضافة إلى مشاركة المعلومات، والتفاعل والتواصل مع مستخدمين آخرين، والتعاون وتبادل الأفكار والآراء عن طريق المشاركات. وتؤيد ذلك دراسة قام بها جوهانا وآخرين (Johana & et.al., 2011) حيث أظهرت النتائج إلى أن أداة الملاحظة Note الموجودة في الفيس بوك أسهمت في تحسين الكتابة الأكاديمية في مقرر اللغة الإنجليزية من خلال التغذية الراجعة الفورية من قبل الطلاب مع أقرانهم، التي سهلت نجاح التعلم. كما توصلت أيضاً دراسة العتيبي (2012) إلى وجود أثر دال لصالح المجموعة التي درست بنمط حل المشكلات باستخدام التواصل الاجتماعي عبر شبكة الفيس بوك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بأبعاده الأربعة: المرونة، الأصالة، الإفاضة، وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة عن أثر استخدام الفيس بوك في تنمية التحصيل الدراسي.

إن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية شهد تطوراً كبيراً في جانب المناهج والخطط والأساليب التعليمية، إلا أن مستوى التحصيل الدراسي لا يزال من المواضيع التي تحتاج إلى وقفات بحثية عميقة لمعرفة أهم الجوانب التي تؤثر فيه؟ وما وسائل ارتفاعه؟ وما مسببات انخفاضه؟ للوصول به إلى النتيجة المثلى التي تحقق الهدف من العملية التعليمية (الشهري، 2012). ونظراً لوجود حاجة لدراسات تتحدث عن إمكانية وطرق توظيف استخدام الفيس بوك في التدريس، تأتي هذه الدراسة لتتعرف على أثر التدريس عبر الفيس بوك في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

مشكلة البحث:

إن المتأمل في مخرجات التعليم العام (الطلاب) في شتى دول العالم العربي، يجد أن نسبة كبيرة منها ليست في

المستوى المأمول من ناحية امتلاكها للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والقدرات الرياضية والعلوم بمختلف أنواعها (السليتي، 2008، ص 55).

وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهرت نتائج إيجابية للأبحاث الخاصة بتعلم وتعليم العمليات العقلية، علاوة على استخدام التقنية الناجحة من قبل عدد من المعلمين، حيث أظهرت بعض الطلاب الذين حققوا تعلمًا أفضل من غيرهم، فبدأ المنهج يطالب المعلمين بضرورة التنوع في إستراتيجياتهم التدريسية (أبو حرب، 2011، ص 161). ولهذا ظهرت الحاجة لوجود أساليب وطرق جديدة تجعل التعليم تفاعليًا وشخصيًا وتشاركيا وابتكاريا وإبداعيا؛ بهدف تشجيع جيل الإنترنت على المشاركة والتعلم النشط في المدارس في كل مكان (ترلينج وفادل، 2013، ص 32). ولقد استطاعت طرق التدريس الحديثة التغلب على كثير من المشكلات التربوية؛ ومنها مشكلة ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث يذكر سبيتان (2010) بأن أحد أسباب تدني التحصيل الدراسي هو استمرار المعلم في استخدام الوسائل والأساليب القديمة في التدريس وعدم تجديدها أو تطويرها، وعدم اللجوء لاستخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة في التعليم؛ مثل أجهزة الحاسب والإنترنت وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة والتي جعلت العالم قرية صغيرة، وأتاحت الحصول على أي نوع من المعلومات بكل يسر وسهولة.

وقد أظهرت بعض الدراسات فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل الدراسي، ومنها دراسة العتيبي (2013) حيث توصلت الدراسة لنتائج أهمها فاعلية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي، وكذلك مكنت شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter من تنمية مهارات التعلم التعاوني.

ويعد الفيس بوك أحد المواقع الأكثر شعبية بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت وهو الأداة الاجتماعية الأسرع نمواً على الإنترنت، حيث بدأ الفيس بوك في عام 2004 في جامعة هارفارد، وكان الهدف الأول للموقع هو ربط الطلاب في جامعة هارفارد، ولكن سرعان ما تم توسيعه ليشمل ربط طلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعات والراشدين في جميع أنحاء العالم (Alexander, 2012).

ويتميز الفيس بوك من غيره من وسائل التواصل الاجتماعي بوجود مجموعة من تطبيقات الويب 2.0 مجتمعة؛ منها: التدوين المصغر، وإضافة ومشاركة مقاطع الصوت والفيديو وإمكانية التعليق عليها، ومشاركة الصور والتعليق عليها، ومشاركة روابط الأصدقاء، بالإضافة لوجود بريد ودردشة مباشرة، كذلك إمكانية إضافة

ملاحظات تغني عن المدونات والمنتديات، ويمكن إضافة مناسبات عامة أو خاصة، وإمكانية الانضمام إلى صفحات أو مجموعات فيها مساحات عمل مثل الويكي (الفار، 2012). ويذكر أيضاً شحاتة (2009) بأنه يمكن لأصحاب الفيس بوك أن يتحكموا في دخول الأشخاص إلى المعلومات الشخصية؛ مثل: تاريخ الميلاد، وأرقام الهواتف، والعناوين، والصور الشخصية، وغيرها من المعلومات شديدة الخصوصية. فهذه الخصائص وغيرها تجعل الفيس بوك أداة مناسبة يمكن الاستفادة منها في التدريس. وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقررات الحاسب في المرحلة المتوسطة والثانوية صعوبة استيعاب الطلاب لبعض الموضوعات الدراسية، فأرد أن يقدم للطلاب طريقة تعلم جديدة من خلال توظيف إمكانيات وأدوات الفيس بوك في التدريس، حيث يمكن أن تسهم في تعليم الطلاب بشكل أفضل، وبالتالي تنمي التحصيل الدراسي لديهم.

ومن هنا يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (التذكر).

2- ما أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (الفهم).

3- ما أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (التطبيق).

4- ما أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مجمل الاختبار التحصيلي.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف التالي:

معرفة أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كل على حدة، وفي مجمل الاختبار التحصيلي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. تقديم رؤية واضحة لطريقة توظيف شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) داخل الصف الدراسي وخارجه في أي وقت وفي أي مكان؛ مما يتوقع أن ينمي التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
2. يفيد هذا البحث القائمين على وزارة التربية والتعليم عند الرغبة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص في العملية التعليمية والاستفادة من خدماتها وتطبيقاتها.

فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (التذكر).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (الفهم).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (التطبيق).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

حدود البحث:

يمكن توضيح حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية:

الوحدة الأولى بعنوان "حماية الأجهزة والبرمجيات والبيانات" في مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي؛ وسبب اختيار الباحث للصف الثاني الثانوي هو احتواء مقرر الحاسب على مواضيع يمكن من خلالها تفعيل استخدام الفيس بوك والاستفادة من خدماته داخل الصف الدراسي وخارجه، وسبب اختيار هذه الوحدة الدراسية هو: اتضح من خلال تدريس الباحث للصف الثاني الثانوي صعوبة فهم الطلاب لهذه الوحدة وتداخل المعلومات مع بعضها، فأراد الباحث أن يتناولها مع الطلاب من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) لتقديمها لهم بشكل جذاب ومفيد وحتى يتسنى لهم فهمها.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1434-1435 هـ).

الحدود المكانية:

إحدى المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة أبو عريش بمنطقة جازان وهي

ثانوية موسى بن نصير.

مصطلحات البحث:

شبكة التواصل الاجتماعي Social Networking:

هي "خدمات تقدم على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال نظام معين" (اللبان، 2011، ص 86).

الفييس بوك Facebook:

يمكن تعريف "الفييس بوك" بأنه موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في مدة قصيرة (عماشة، 2010، ص 28).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي، يعطي المتعلمين مساحة للنقاش وتبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والروابط وغيرها، ويستطيع المعلم من خلاله الإشراف والتوجيه والمتابعة للمتعلمين.

التحصيل الدراسي Academic Achievement:

يعرفه شحاتة والنجار (2003، ص 157) بأنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث

في مقرر الحاسب.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج شبه التجريبي وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها، ويقوم هذا المنهج على تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات التطبيق المتكرر (قبلي، بعدي)، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، والمجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية في التدريس، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 1. نموذج التصميم (القبلي، البعدي).

الاختبار البعدي	أسلوب التدريس	الاختبار القبلي	المجموعة
×	باستخدام الفيس بوك	×	التجريبية
×	باستخدام الطريقة الاعتيادية	×	الضابطة

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي - قسم العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية الحكومية النهارية بمحافظة أبو عريش للعام الدراسي 1434-1435 هـ، في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (699) طالباً وفقاً للإحصائية الصادرة من موقع نظام نور الخاص بوزارة التربية والتعليم. وبعد تحديد المجتمع قام الباحث باختيار ثانوية موسى بن نصير بمحافظة أبو عريش؛ وذلك لتوفر معمل حاسب، وتوفير إنترنت في المعمل، وتعاون إدارة المدرسة ومعلميها مع الباحث.

ثم قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي من ثانوية موسى بن نصير بمحافظة أبو عريش بلغ عددها 60 طالباً، ثم تم تقسيم أفرادها إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة، 30 طالباً في المجموعة التجريبية قام الباحث بتدريسهم باستخدام الفيس بوك، و30 طالباً في المجموعة الضابطة قام الباحث بتدريسهم بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

أداة البحث:

حيث أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة أبو عريش؛ لذا قام الباحث بإعداد أداة البحث

وهي عبارة عن اختبار تحصيلي في وحدة حماية الأجهزة والبرمجيات والبيانات في مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي، وقد تكون الاختبار من جزأين؛ الجزء الأول ويتكون من 10 فقرات من نوع صح أو خطأ، بينما تكون الجزء الثاني من الاختبار من 10 فقرات من نوع الاختيار من متعدد، حيث يطلب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة من بين أربعة بدائل (أ، ب، ج، د) لكل فقرة من الفقرات؛ ومن ثم يتكون مجمل الاختبار من 20 فقرة. وتم إعداد أهداف الوحدة وبناء جدول المواصفات وإعداد فقرات الاختبار من قبل الباحث وتم تحكيمة من قبل عدد من المتخصصين في مجال التربية (انظر الملحق 1).

تطبيق البحث

تم تطبيق الدراسة وفقاً لما يلي:

1- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية قوامها (25) طالب غير عينة البحث الأساسية، وذلك للتعرف على المشكلات التي قد تكون موجودة في الأسئلة، أو في الصياغة، أو في وضوح عبارات الاختبار، أو في الأسلوب، والتعرف على مستوى الصعوبة والتمييز للاختبار، كذلك يساعد التطبيق القبلي على تحديد زمن الاختبار، ومعامل الصدق والثبات له كما يوضح ذلك الجدول 2.

جدول 2. نتائج تحليل التباين لكودر وريتشاردسون ومعامل ألفا لقياس ثبات الاختبار التحصيلي.

معامل ثبات الاختبار التحصيلي	
0.86	تحليل التباين لكودر وريتشاردسون
0.83	معامل ألفا

يتضح من الجدول 2 أن معامل ثبات الاختبار بلغ القيمة (0.86) باستخدام طريقة تحليل التباين لكودر وريتشاردسون Kuder, Richardson، وبلغ معامل ألفا Alpha Coefficient القيمة (0.83)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات. أما معاملات السهولة والصعوبة فجاءت وفق الجدول 3.

جدول 3. معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي.

الجزء الأول	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الجزء الثاني	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0,76	0,24	0,18	1	0,80	0,20	0,16
2	0,80	0,20	0,16	2	0,68	0,32	0,22
3	0,72	0,28	0,20	3	0,48	0,52	0,25
4	0,68	0,32	0,22	4	0,76	0,24	0,18
5	0,52	0,48	0,25	5	0,40	0,60	0,24
6	0,72	0,28	0,20	6	0,76	0,24	0,23

الجزء الأول	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الجزء الثاني	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
7	0,44	0,56	0,25	7	0,36	0,64	0,23
8	0,40	0,60	0,24	8	0,68	0,32	0,22
9	0,48	0,52	0,25	9	0,72	0,28	0,20
10	0,36	0,64	0,23	10	0,76	0,24	0,18

يتضح من الجدول 3 أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار التحصيلي قد تراوحت ما بين (0.36 - 0.80)، أما معاملات الصعوبة قد تراوحت ما بين (0.20 - 0.64) وتعد معاملات السهولة والصعوبة مقبولة؛ وذلك ما يعطي مؤشراً على قدرة مفردات الاختبار على التمييز بين الطلاب.

2- اختيار مجموعتي البحث: تم اختيار عينة عشوائية من ثانوية موسى بن نصير بمحافظة أبو عريش بلغ عددها 60 طالباً، ثم تم تقسيم أفرادها إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة، 30 طالباً في المجموعة التجريبية والتي مثلت الفصل (أ)، و30 طالباً في المجموعة الضابطة والتي مثلت الفصل (ب).

3- التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) وذلك من خلال الحصول على التحصيل السابق للطلاب في مقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي، وتم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل السابق في مقرر الحاسب الآلي كما في جدول 4.

جدول 4. دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل السابق في مقرر الحاسب الآلي.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	80,06	8,85	58	0,64	الفرق غير دال إحصائياً
الضابطة	30	81,57	9,21			

• قيمة (ت) الجدولية = (1,67) عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول 4 أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً؛ حيث لم تتجاوز جميع قيم (ت) المحسوبة وهي (0.64)، قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئون في متغير التحصيل السابق في مقرر الحاسب الآلي، مما يعد مؤشراً على تكافؤ طلاب المجموعتين قبل بداية التجربة الأساسية للبحث.

4- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وكان ذلك يوم الأحد الموافق 11/2/1434 هـ، في نفس الوقت وتحت نفس الظروف تقريباً. وقد أظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً؛ حيث لم تتجاوز جميع قيم (ت) المحسوبة وهي (1.07) لمستوى التذكر، (1.47) لمستوى الفهم، (1.36) لمستوى التطبيق (0.57) لمجمل الاختبار التحصيلي، قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة متكافؤون في التطبيق القبلي لمجمل الاختبار التحصيلي وكذلك مستوياته المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق)، مما يعد مؤشراً على تكافؤ طلاب المجموعتين قبل بداية التجربة الأساسية للبحث.

5- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

قام الباحث بتدريس كلا المجموعتين؛ التجريبية التي درست باستخدام الفيس بوك، والضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس.

أولاً: بالنسبة للمجموعة التجريبية:

1- تم إنشاء مجموعة مغلقة على الفيس بوك باسم "مقرر الحاسب الآلي 2 ث ثانوية موسى بن نصير".



2- تم حصر الطلاب الذين لديهم حسابات على الفيس بوك وقد بلغوا 20 طالباً، وتم إضافتهم في المجموعة المغلقة.

3- إنشاء حسابات في الفيس بوك لبقية الطلاب وقد بلغ عددهم 10 طلاب.

4- إنشاء حسابات على الفيس بوك للمجموعات المشاركة داخل الصف الدراسي، وقد بلغ عدد المجموعات 5 مجموعات تحتوي كل مجموعة على 6 طلاب، وتم تسليم قائد كل مجموعة اسم المستخدم والرقم السري الخاص بحساب المجموعة.

5- القيام بتدريب الطلاب على استخدام الفيس بوك لمدة ثلاثة أيام من تاريخ 11/9/1434 هـ وحتى

11/11/1434 هـ.

6- استغرقت فترة تنفيذ التجربة مدة أربعة أسابيع ابتداءً من تاريخ 15/11/1434 هـ حتى تاريخ 4/12/1434 هـ ثم إجازة عيد الأضحى، ثم تم استئناف التجربة من تاريخ 21/12/1434 هـ إلى تاريخ 27/12/1434 هـ.

7- توزعت مشاركات الطلاب على المجموعة باستخدام طريقتين:

الطريقة الأولى: المشاركة خارج الفصل الدراسي:

يكتب المعلم أسئلة الدرس في مستند ضمن المجموعة، ويحاول الطلاب الإجابة على الأسئلة وتقديم مشاركات من صور ومقاطع فيديو وغيرها من المشاركات التي تدعم موضوع الدرس، ويتابع المعلم مشاركات الطلاب ويعلق عليها، وكذلك يعلق الطلاب على إجابات بعضهم البعض.



الطريقة الثانية: المشاركة داخل الصف الدراسي عن طريق المجموعات:

حيث تقوم كل مجموعة بالدخول من حسابها الخاص بها على المجموعة الخاصة بالمقرر، ويحاولون الإجابة على أسئلة الدرس، تحت إشراف وتوجيه المعلم؛ ومن ثم يقوم المعلم بالتعليق على الإجابات.

الدرس الثاني: بيئة التشغيل + حماية النظام
من عصر العطلات في 19 سبتمبر، 2013، الساعة 12:07 مساءً

الرجاء من المسؤولين عن المجموعات اختيار الموضوع المناسب لهم ومحاولة البحث عن إجابات للمجموعة

المجموعة رقم (1)

- ما هو تعريف بيئة التشغيل
- كيف تؤثر بيئة التشغيل على الحاسب.
- كيف تحدث الموجات عالية التردد
- ما هي الأضرار الناتجة عن الموجات عالية التردد ووسائل الحماية.

المجموعة رقم (5)

- كيف تحدث الكهرباء الساكنة
- ما هي الأضرار الناتجة عن الكهرباء الساكنة وسبل الوقاية منها.
- وضح التصرف المناسب عندما تشعر بوجود كهرباء ساكنة في غرفته

المجموعة رقم ()

صورة من إثراء الطلاب لموضوع الدرس، وفيه تعليق المعلم على المشاركة.

حقل Turki Muhammad ملقاً.
30 سبتمبر، 2013

استاذ عمر اتمنى تشوف هذا الملف

moragaa 1.docx
هستند

تزيل معاينة تحميل التصفح

إلغاء إعجابي · تعليق

أنت، Turki Muhammad و Shady Koodam معجبون ✓ تمت مشاهدته من قبل 21 بهذا.

عمر العطاس ملف جميل ورائع ومختصر ... وهناك الكثير من الملخصات الموجودة في الإنترنت عن مواضيع المقرر والتي يمكن الاستفادة منها ... شكراً لك تركي
30 سبتمبر، 2013، الساعة 07:51 مساءً · أعجبتني · 1

اكتب تعليقاً...

حتى بعض الطلاب قاموا بترجمة بعض المقالات المتعلقة بموضوع الدرس.

عرض 4 تعليقات إضافية

عمر العطاس هذا الرابط فيه موضوع عن أثر حمل الحاسب المحمول باللغة الانجليزية من يستطيع ترجمته وإفادتنا به ... الشغلة سهلة عن طريق نسخ الرابط لمتصفح فوفل ولخص الأضرار الناتجة عن ذلك ... فمن يتكفل لنا بذلك أيها المبدعون / المدعوون /
<http://www.lyslaw.com/blog/2012/06/laptop-computer-burns/>

Laptop Computer Burns - LYSLaw.com
www.lyslaw.com

Laptop computers have fostered unprecedented productivity, creativity, and conne ...

22 سبتمبر، 2013، الساعة 12:29 صباحاً · تم تعديل · أعجبتني · إزالة المعاينة

عمر العطاس قام الاخ محمد فكري بترجمة المقال وفقه الله وجزاه خير الجزاء
23 سبتمبر، 2013، الساعة 03:19 صباحاً · أعجبتني

جانب من تفاعل الطلاب مع بعضهم وذكر تجارب واقعية مساندة للدرس، وتقديم التغذية الراجعة من

قبل الأقران مع بعضهم البعض.

18 سبتمبر، 2013، الساعة 10:56 صباحاً · أعجبتني

Fares Hamzi ممكن اعرف كيف يتعمل وايش فوائده

Mohammad Ahmed Fekry
الفيوز أو المصور أو الفاصمة هو أداة أو عنصر كهربائي لحماية الأجهزة ضد :
ارتفاع التيار الكهربائي وهو من العناصر الأساسية والبسيطة حيث يتكون من سلك معدني يتصير ضمناً يتجاوز التيار المار فيه القيمة المحددة لهذا السلك وبالتالي يفتح الدائرة الكهربائية

- أهم وظائف الفيوز
- حماية المعدات وعناصرها الكهربائية من خطر زيادة التيار
- حزب جزء من المعدة أو الدائرة الكهربائية عن باقي الأجزاء لحمايتها عند الأخطاء

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:04 صباحاً · تم تعديل · أعجبتني

Fares Hamzi اها

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:05 صباحاً · أعجبتني

Fares Hamzi انا كان عندي شاحن لجوالي السامسنج الكبير وكان فيه مثل الي في الصورة ويوم سبته مشبوك في الكهرباء وفي الجوال

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:08 صباحاً · تم تعديل · أعجبتني

Fares Hamzi ومادري وش صار فيه المهم الجوال البطارية حقتة فالي المهندس انها جاء فيها التماس وبعد اسبوع رجعت لوضعها الطبيعي والشاحن ما عاد يشحن

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:10 صباحاً · أعجبتني

Fares Hamzi اعتقد ان الفيوز مادري وش اسمه حرق وبعدها خرب الجوال معاه

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:10 صباحاً · أعجبتني

عمر العطاس احسنت ياتركي على الرد ... واحسنت يا فارس على ذكرك قصة من الواقع بالتوفيق لكما

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:16 صباحاً · أعجبتني · 1

Mohammad Ahmed Fekry

18 سبتمبر، 2013، الساعة 11:28 صباحاً · أعجبتني

ثانياً: بالنسبة للمجموعة الضابطة:

- 1- تم تدريس المجموعة الضابطة بالتزامن مع المجموعة التجريبية مع الالتزام بالخطة الزمنية للتدريس.
- 2- درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية من تقديم عروض بالبوربوينت والكتاب المدرسي.

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد انتهاء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من دراسة الوحدة المختارة:

أ- تم إجراء التطبيق البعدي لأداة البحث يوم 14/34/29 هـ.

ب- تم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات.

ج- تمت جدولة نتائج الاختبار؛ تمهيداً لمراحل التحليل الإحصائي لها لاختبار صحة فروض البحث،

والإجابة عن تساؤلاته.

تحليل نتائج البحث:

لتحقيق أهداف البحث، تم تحليل نتائج البحث للتأكد من صحة الفروض وجاءت النتائج على النحو التالي:

1- اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر

الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (التذكر)".

وإلى اختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لفروق المتوسطات لمجموعتين متجانستين

ومتساويتين في الحجم، وبطبيق اختبار (ت) T-Test لدلالة فرق عينتين متجانستين (حيث $n_1 = 2$)، كما يوضح

ذلك الجدول التالي:

جدول 5. نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى التذكر).

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	9,60	0,95	58	9,24	الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	7,00	1,18			

قيمة (ت) الجدولية = (1,67) عند مستوى دلالة (0,05) لاختبار الدلالة أحادي الطرف.

يتضح من الجدول 5 أن قيمة (ت) المحسوبة (9.24) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة

حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) لاختبار الدلالة أحادي الطرف One Tailed Test؛ مما يدل على وجود فرق

بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى التذكر) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر)، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وقد بلغ اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر القيمة (0.59) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0.14)، وهي تعني أن (59%) من التباين بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة- يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية؛ وهو تدريس مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أي أن (59%) من التباين بين طلاب المجموعتين في التحصيل عند مستوى (التذكر) يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، أي أن هناك فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي (عند مستوى التذكر) في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

2- اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (الفهم)".

واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لفروق المتوسطات لمجموعتين متجانستين ومتساويتين في الحجم (كما في الفرض السابق)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول 6.

جدول 6. نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى الفهم).

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	4,23	0,58	58	11,26	الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	2,53	0,57			

يتضح من الجدول 6 أن قيمة (ت) المحسوبة (11.26) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) لاختبار الدلالة أحادي الطرف One Tailed Test؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى الفهم) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل، والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم)، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وقد بلغ اختبار مربع إيتا (η^2) مستوى الفهم القيمة (0.68)، أي أن (68%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المستوى يمكن تفسيره في ضوء متغير المعالجة التدريسية، وعلى هذا يمكن القول بأنه توجد فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي (عند مستوى الفهم) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

3- اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (التطبيق)".

و اختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لفروق المتوسطات لمجموعتين متجانستين ومتساويتين في الحجم (كما في الفرضين السابقين)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول 7.

جدول 7. نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى التطبيق).

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	3,47	0,64	58	10,13	الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	1,87	0,56			

ويتضح من الجدول 7 أن قيمة (ت) المحسوبة (10.13) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) لاختبار الدلالة أحادي الطرف One Tailed Test؛ مما يدل على وجود فرق

بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (مستوى التطبيق) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الثالث وقبول الفرض البديل، والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق)، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وقد بلغ اختبار مربع إيتا (η^2) لمستوى التطبيق القيمة (0.64) أي أن (64%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المستوى يمكن تفسيره في ضوء متغير المعالجة التدريسية؛ وعلى هذا يمكن القول بأنه توجد فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي (عند مستوى التطبيق) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

4- اختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي في مجمل الاختبار التحصيلي.

ولاختبار صحة الفرض الرابع، تم استخدام اختبار(ت) لفروق المتوسطات لمجموعتين متجانستين ومتساويتين في الحجم (كما في الفروض الثلاثة السابقة)، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول 8.

جدول 8. نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل).

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	17,30	1,63	58	14,17	الفرق دال إحصائياً عند مستوى(0,05)
الضابطة	30	11,40	1,54			

ويتضح من الجدول 8 أن قيمة (ت) المحسوبة (14.17) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (1.67) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) لاختبار الدلالة أحادي الطرف One Tailed Test؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) لصالح طلاب المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الرابع وقبول الفرض البديل، والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي لمقرر الحاسب الآلي؛ وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وقد بلغ اختبار مربع إيتا (η^2) القيمة (0.77)، أي أن (77٪) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المستوى يمكن تفسيره في ضوء متغير المعالجة التدريسية، وعلى هذا يمكن القول بأنه توجد فعالية كبيرة ومهمة تربوياً لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي الكلي بمستوياته المختلفة في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

مناقشة نتائج البحث:

عند المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم كل على حدة، وأيضاً في مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل هداية (2012) ودراسة الصمادي (Al-Smadi, 2013) ودراسة الشرنوبي (2013) ودراسة يابسي وأوزيرت (Yapıcı & ozyurt, 2012) أن المجموعة التي تدرس باستخدام الفيس بوك تحصيلها الدراسي أعلى من المجموعة التي لا تدرس باستخدام الفيس بوك. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من كيرشنر وكاربينسكي (Kirschner & Karpinski., 2010) ودراسة كيتري وخانون (Ketari & Khanum., 2013) ودراسة الشراري (2013) والتي توصلت أن الفيس بوك يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، ويرجع الباحث السبب في هذه النتيجة إلا أن المتعلمين لم يتعرضوا للتدريس باستخدام الفيس بوك وإمكانية الاستفادة منه داخل الفصول الدراسية وخارجها، كما بينت ذلك دراسة عبد المجيد وآخرين (Abdul Majid & et.al., 2012) حيث أظهرت أن التدريس باستخدام الفيس بوك يحسن من تعلم الطلاب، ودراسة كيدو وآخرين (Khedo & et.al., 2012) التي أظهرت أن مجموعات الفيس بوك وفرت لهم فرصاً للتعلم التعاوني، ودراسة فيوكس ومكابي (Fewkes & McCabe 2012) التي أظهرت أن استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية يسهل التواصل بين الزملاء ويتيح المناقشة بشكل سريع وأسهل، ودراسة بيتروفيك وآخرين (Petrovic & et.al., 2012) التي أظهرت أن مجموعات الفيس بوك تحسن وتعزز التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية، ودراسة هيغود وبول (Haygood & Bull, 2012) التي أظهرت أن التدريس باستخدام الفيس بوك يوسع التعلم خارج الفصول الدراسية وينمي المشاركة والدافعية لدى الطلاب.

وأيضاً اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وآخرين (Ahmad & et.al., 2012) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكلا المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام أداة الملاحظة في الفيس بوك بين المجموعة والضابطة.

ويمكن تفسير نتائج فعالية التدريس باستخدام الفيس بوك تربوياً في ضوء ما يلي:

- روح التدريس التي أظهرت التعاون بين المعلم والمتعلمين خاصة في تبادل الآراء والمناقشة حول الأفكار المختلفة التي يطرحها الطلاب.

- اكتساب الطلاب مهارة الحصول على المعلومة، وتنقيحها وتلخيصها، وتعد هذه المهارة إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.

- استخدام أساليب التعلم النشط؛ مثل: العصف الذهني، والتعلم التعاوني وغيرها من الأساليب.

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة أثناء التدريس باستخدام الفيس بوك داخل الفصل الدراسي مع مشاركتهم في المناقشات والحوار مع المعلم والتعليق على إجابات الطلاب بينهم أو جد جواً تعليمياً ساعد على الفهم والبعد عن الحفظ؛ فالبعد الاجتماعي للتعلم يؤدي إلى فهم أعمق.

- حداثة المعلومة المقدمة في المجموعة، إن المعلومات المقدمة في المقرر المدرسي تعد قديمة نظراً لأن نظام التشغيل المستخدم في المقرر هو ويندوز اكس بي، ونحن اليوم نستخدم نظام تشغيل ويندوز 8، فعند مشاركة الطلاب في المجموعة قدموا أمثلة ومعلومات حديثة تتعلق بموضوعات المقرر.

- وفر الفيس بوك إمكانية التواصل مع المعلم حتى خارج وقت الدوام المدرسي؛ حيث كان المعلم يجيب على أسئلة الطلاب ويناقشهم ويجاورهم عبر مجموعة المقرر.

- سهولة إعطاء الطلاب التغذية الراجعة الفورية سواء أكانت من المعلم أم من الطلاب مع بعضهم البعض.

- إنشاء المشاريع العملية وتحميلها على المجموعة كان له أثر إيجابي بين الطلاب؛ حيث تسارع الطلاب للسؤال عن طريقة إنشاء العروض وتحميلها على المجموعة.

إن التدريس باستخدام الفيس بوك يأخذ وقتاً أطول من طريقة التدريس الاعتيادية وخاصة أن الطلاب لم يتعودوا على مثل هذا النوع من التعلم، ومع الاستمرار سوف تظهر نتائج إيجابية.

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بالتالي:
- 1- تفعيل التدريس باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في مقررات الحاسب الآلي في جميع الصفوف التعليمية.
 - 2- تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين لتطوير أدائهم في استخدام أدوات الويب 2.0 عامة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة في تدريس المقررات الدراسية.
 - 3- الحاجة إلى تضمين أساليب التدريس باستخدام الويب 2.0 وخاصة الفيس بوك في مقررات طرق التدريس المقدمة في كليات التربية.
 - 4- إنشاء أنشطة تفاعلية باستخدام التطبيقات المتاحة في الفيس بوك.

مقترحات البحث:

- في ضوء هدف البحث ونتائجه يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
- 1- دراسات مماثلة للتدريس باستخدام الفيس بوك في مقررات أخرى ومراحل تعليمية أخرى.
 - 2- دراسات مماثلة للتدريس باستخدام الخدمة الجديدة للفيس بوك؛ وهي: خدمة المدارس والجامعات واكتشاف إمكانياتها.
 - 3- إجراء دراسات تبحث عن معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية وإيجاد الحلول المناسبة.
 - 4- إجراء دراسات تبحث عن تطبيقات الفيس بوك التعليمية وتوظيفها في التدريس؛ مثل الاختبارات الإلكترونية وأنظمة إدارة التعلم وغيرها.
 - 5- إجراء دراسات تبحث في التكامل بين أنظمة إدارة التعلم والشبكات الاجتماعية؛ مثل الفيس بوك.
 - 6- إجراء دراسات مماثلة تبحث في مهارات التفكير العليا؛ مثل: التفكير الابتكاري والناقد وغيرها ضمن منصة شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
 - 7- إجراء دراسة عن أثر استخدام الفيس بوك كحقائب إنجاز إلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حرب، يحيى. (2011). *توجهات في المنهج التربوي*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- استيتية، دلال، سرحان، عمر. (2007). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار وائل.
- ترلينج، ب، وفادل، ت. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا*. (بدر صالح، مترجم). الرياض: النشر العلمي بجامعة الملك سعود.
- حسني، منار. (2012). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه. رسالة جامعة الملك سعود. (1084). تم استرجاعه بتاريخ 14/34/6 هـ <http://rs.ksu.edu.sa/68758.html>
- الخليفة، هند. (2010، 27 نوفمبر). (Schoology) نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية. *جريدة الرياض*. تم استرجاعه في 14/34/10/27 هـ على الرابط <http://www.alriyadh.com/580118>
- سبيتان، فتحى. (2010). *ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الرياضيات - والعلوم الأسباب والحلول*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السليتي، فراس. (2008). *استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*. عمان: عالم الكتب الحديث.
- شحاتة، حسن. (2009). *التعليم الإلكتروني وتحرير العقل*. القاهرة: دار العالم العربي.
- شحاتة، حسن، النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشراري، مساعد. (2013، 6 أبريل). باحث سعودي: 78٪ من الطلبة تأثروا سلبيًا بالفيس بوك. *جريدة الوطن*. تم استرجاعه في 14/34/10/27 هـ على الرابط: http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=140555&CategoryID=3
- الشرنوبي، هاشم. (2013). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية*. (34)، 113 - 226.
- الشهري، أريج. (2012، 2 سبتمبر). في عام 2012 تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية 14 مليون مستخدم الطلاب «يريدون» الإعلام الجديد في مدارسهم. *مجلة المعرفة وزارة التربية والتعليم*. (210). تم استرجاعه بتاريخ 14/34/6 هـ: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1640&ShowAll=On
- عبد الحافظ، حسني. (2012، 2 سبتمبر). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ. *مجلة المعرفة وزارة التربية والتعليم*. 210. تم استرجاعه بتاريخ 14/34/6 هـ: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=399&Model=M&SubModel=138&ID=1646&ShowAll=On
- العتيبي، بندر. (2012). أثر استخدام نمط حل المشكلات في التواصل الاجتماعي عبر الشبكة بالفيس بوك في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة

الملك عبد العزيز: القصيم.

العتيبي، جراح. (1432). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

العتيبي، حنان. (4، 2013-7 فبراير). فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الممارسات والأداء المنشود. السعودية: الرياض.

عثمان، الشحات، وعوض، أماني. (2009). فاعلية إستراتيجية لدمج التعلم الإلكتروني مع المحاضرات عبر الدوائر التلفزيونية في تنمية التحصيل والاتجاهات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. دورية تكنولوجيا التعليم. 19 (4)، ص ص 1-61.

عماشة، محمد. (2010). التعليم الإلكتروني وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة المعلوماتية. (27)، 24-30. الفار، إبراهيم. (2012). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0). القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية.

اللبان، شريف. (2011). مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت. القاهرة: دار العالم العربي. الموسى، عبد الله عبد العزيز. (1423 هـ، رجب). التعلم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود: الرياض.

الهادي، محمد. (2001). المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة. هداية، رشا. (2012). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة. (80)، 223-263.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdul Majid, A., Stapa, S., & Keong, Y. (2012). Scaffolding through the Blended Approach: Improving the Writing Process and Performance Using Facebook. *American Journal Of Social Issues & Humanities*, 2(5), 336
- Ahmad Ashaari, A., Nor Ashikin Ab, M., Johana, Y., & Ambigapathy, P. (2012). The Use of Facebook as Language Learning Strategy (LLS) Training Tool on College Students' LLS Use and Academic Writing Performance. *Procedia – Social And Behavioral Sciences*, 67(3), 36-48.
- Alexander, Celeste Marie. (2012). *Facebook Usage and Academic Achievement of High School Student: A Quantitative Analysis*. Retrieved Febuary 23, 2013 from <http://pepperdine.contentdm.oclc.org/cdm/ref/collection/p15093coll2/id/303>.
- Al-Smadi, S. (2013). The Role Of Using Facebook In Improving English. *Turkish Online Journal Of Science & Technology*, 3(1), 166-172.
- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social Network Sites: Definition, History, And Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13, 210-230. <http://dx.doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x>
- CAVUS, N., ERTAC VAROGLU, D., & SERDAROGLU, R. (2012, Dec). *Segmenting Student Profiles on the Usage of Social Networking Media: A Case Study on Facebook*. Proceedings Of The International Future-Learning Conference On Innovations In Learning For The Future: E-Learning, p648-663, 16p.
- Fewkes, A. M., & McCabe, M. (2012). Facebook: Learning Tool or Distraction?. *Journal Of Digital Learning In Teacher Education*, 28(3), 92-98.

- Haygood, A., & Bull, P. (2012). Let's Face IT: Integrating Facebook In A Precalculus High School Course. *Journal Of Educational Technology*, 8(4), 34.
- Johana, Y., Nor Ashikin Ab, M., & Ahmad Ashaari, A. (2011). Guided Peer Feedback on Academic Writing Tasks using Facebook Notes: An Exploratory Study. *Procedia – Social And Behavioral Sciences*, 67, 216-228.
- Ketari, L., & Khanum, M. (2013). Impact Of Facebook Usage On The Academic Grades: A Case Study. *Journal Of Computing*, 5(1), 44-48.
- Khedo, K., Ally, S., Suntoo, R., & Mocktoolah, A. (2012). Case Studies on the Use of Online Social Networking in Formal Education. *International Journal Of Computer Applications*, 8(45), 21-26.
- Kirschner, P., & Karpinski, A. (2010). Facebook ® and Academic Performance. *Computers In Human Behavior*, 26(6), 1237-1245.
- Moon, Andria Lynn.(2011). *The Impact Of Facebook On Undergraduate Academic Performance: Implications for Educational Leaders*, Dissertation (Ed.D.), Central Michigan University, U.S. state of Michigan.
- Petrovic, N., Petrović, D., Jeremić, V., Milenković, N., & Ćirović, M. (2012). Possible Educational Use Of Facebook In Higher Environmental Education. *ICICTE Proceedings*, 355.
- Yapıcı, A., & özyurt, E. (2012). Integrating Social Network Servies Into Engineering Courses. *Proceedings Of The 2nd International Engineering Education Conference*, 315-318.
- Yunus, Melor , Salehi, Hadi.(2012). The Effectiveness of Facebook Groups on Teaching and Improving Writing: Students' perceptions. *International Journal of education and information technologies* 6(1).

ملحق 1

قائمة أسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية ومكان العمل	الأهداف	الاختبار
1	أ. د. حسام الدين حسين عبد الحميد	أستاذ المناهج وطرق التدريس - عمادة خدمة المجتمع - جامعة جازان	*	*
2	د. محمد مطهر آل مطهر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات - مشرف تقنيات بإدارة تعليم جازان	*	*
3	د. ليلي سعيد الجهني	أستاذ تقنيات التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة طيبة	*	*
4	د. حسين محمد عبد الباسط	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - عمادة خدمة المجتمع - جامعة جازان	*	*
5	د. محمد شوقي حذيفه	أستاذ تقنيات التعليم المساعد - عمادة خدمة المجتمع - جامعة جازان	*	*
6	د. محاسن جاد الله عبد الرحمن	أستاذ تقنيات التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة جازان	*	*
7	د. عادل سيد أحمد محمود	أستاذ الإدارة التربوية - عمادة خدمة المجتمع - جامعة جازان	*	*
8	أ. علي بن محمد مجلي	طالب دكتوراه مناهج وطرق التدريس جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض مشرف تربوي بإدارة تعليم جازان	*	*
9	أ. أسامة محمد طريقي	محاضر بقسم المناهج وطرق التدريس - طرق تدريس الحاسب - جامعة جازان	*	-
10	أ. فزان محمد مغفوري	ماجستير طرق تدريس الحاسب جامعة الملك سعود - معلم بإدارة تعليم جازان	*	*
11	أ. محمد علي ذباب	ماجستير طرق تقنيات التعليم جامعة الملك سعود - معلم بإدارة تعليم عسير	*	*
12	أ. علي حسين مسملي	طالب دراسات عليا (ماجستير) - طرق تدريس الحاسب جامعة الملك سعود	*	*
13	أ. أحمد سلطان الشهراني	طالب دراسات عليا (ماجستير) - طرق تدريس الحاسب جامعة الملك سعود	*	*
14	أ. عبد الكريم غريب الشمري	طالب دراسات عليا (ماجستير) - طرق تدريس الحاسب جامعة الملك سعود	*	*
15	أ. عبد الله بن سعد العلي	طالب دراسات عليا (ماجستير) - طرق تدريس الحاسب جامعة الملك سعود	*	*
16	أ. نجيب محمد حكيمي	طالب دراسات عليا (ماجستير) - تقنيات التعليم جامعة الملك سعود	*	*
17	أ. عصام محمد كيريري	ماجستير إدارة تربوية بجامعة الملك خالد بأبها - مشرف تربوي بإدارة تعليم جازان	*	*
18	أ. حسام محمد شرواني	معلم حاسب بإدارة تعليم جازان	*	*
